@ 18 @ | $ ( ذكر ما قيل في سورة الحج | بسم ا الرحمن الرحيم ) $ | | قوله تعالى : ^ ( يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ) ^ [ الآية : 1 ] . | | قال بعضهم : وجوه التقوى مختلفة ، فمتق اتقى ا بجهل ، ومتق اتقاه بعلم ، ومتق | اتقاه بعجب ، ومتق اتقاه برؤية قيام ا تعالى على عباده ، ومتق اتقاه عن كل ما سواه ، | وأول درجة التقوى أن لا ترى نفسك فيه ، ولا تدخل تحت رق أحد . | | قال بعضهم : التقوى لا يسترقك شيء دون مولاك ، وهو الحرية ، وكل من طلب | الجزاء ، لم يكن متقيا ، وإن كان وعد عليه . | | وقال بعضهم : أفضل العبادة التقوى فإنه الطريق إلى ا والوسيلة به . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 2 ] . | | قال جعفر : أسكرهم ما شاهدوا من بساط العز وسلطان الجبروت ، وسرادق الكبرياء | حتى ألجأ النبيين إلى أن قالوا : نفسي . نفسي . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآية : 3 ] . | | قال سهل : تخاصم في الدين بالهواء والقياس دون الاقتداء فعند ذلك يضل ويبتدع . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [ الآية : 5 ] . | | قال الواسطي رحمه ا تعالى : اندرج ما علم منه بما بسط له وفتح عليه وضرب له | مثلا ! 2 2 ! : أي ساكنة عن الثبات ، جافة عن الخضرة ، فإذا أنزلت | عليها الماء اهتزت وربت : أي ظهرت عليه ، وروت ، وربت : وأنبتت . إن الذي أحياها | بالنعوت لمحيي بالعلوم في الدنيا ، وبالأرواح في الآخرة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 11 ] . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : على رهن ارتهنه فاطمأن إليه كذلك . | | قال يحيى بن معاذ : الناس من مخافة فضيحة الدنيا وقعوا في فضيحة الآخرة ، ومن |